



## عيد العائلة المقدسة: ملامح طفولة يسوع (لوقا 2: 22-40)

أ.د. لويس حزبون

يسلط إنجيل الاحد الأضواء على حول ملامح يسوع الطفل من خلال نبوءة سمعان الشيخ (لوقا 2: 25-32): -

(1) مسيح الرب: أعلن سمعان الشيخ في ملامح يسوع الطفل الفريدة: بالرغم من امل حياة سمعان الشيخ ان يعاين " خلاص الله " (لوقا 2: 29)، انه امام طفل فقير، فأمن به " مَسِيحَ الرَّبِّ " (لوقا 2: 26، 29)،

(2) خلاص العالم: وأشاد سمعان بيسوع " خلاص الله " (لوقا 2: 30) وفقا لما ورد في اشعيا "يَتَجَلَّى مَجْدُ الرَّبِّ وَيُعَايِنُهُ كُلُّ بَشَرٍ لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ قَدْ تَكَلَّمَ " (اشعيا 40: 5)، والخلص مقدم لكل شعوب العالم ولكل إنسان. ويسوع هو المدخل الى سر الخلاص. واسمه في العبرية  $\text{שמעון}$  ومعناه يخلص.

(3) " نُوراً يَتَجَلَّى لِلوُثْنِيِّينَ " أنبا سمعان ان يسوع الطفل " نُوراً يَتَجَلَّى لِلوُثْنِيِّينَ " (لوقا 2: 32) تتمياً لما ورد في نبوءة اشعيا "أنا الرَّبُّ دَعَوْتُكَ فِي الْبَرِّ وَأَخَذْتُ بِبَيْدِكَ وَجَبَلْتُكَ وَجَعَلْتُكَ عَهْداً لِلشَّعْبِ وَنُوراً لِلأُمَّمِ " (اشعيا 42: 6)، المسيح سيعلن لكل الأمم، والخلص سيكون نوراً يراه كل العالم. المسيح هو خلاصنا وهذا الخلاص أتمه يسوع بموته على الصليب. وهو أول أبناء بشمولية رسالة يسوع.

(4) " مَجْداً لِشَّعْبِكَ إِسْرَائِيلَ: أنبا سمعان أيضا ان يسوع " مَجْداً لِشَّعْبِكَ إِسْرَائِيلَ " (لوقا 2: 32) كما ورد في نبوءة اشعيا "قَرَّبْتُ بَرِّي فَلَا يَبْغِدُ وَخَلَّاصِي فَلَا يُبْطِئُ وَسَأَجْعَلُ فِي صِهْيُونَ الْخَلَّاصَ وَإِسْرَائِيلَ يَكُونُ فَخْرِي " (اشعيا 46: 13). ويُعلق القديس كيرلس الكبير " كان المسيح إذن نوراً ومجداً لإسرائيل، ومع أن بعض اليهود ضلوا الطريق وجهلوا الكتب وأنكروا المسيح، إلا أن قوماً منهم خلصوا وتمجدوا بيسوع وكان على رأسهم الرسل الذين أضاءوا بنورهم مصباح الإنجيل في اقاصي الأرض. والمسيح مجد إسرائيل أيضاً لأنه يُنسب إليهم حسب الجسد مع أنه " على الكل إليها مباركاً إلى الأبد ". ولم يبق الخلاص محصوراً في الشعب المختار، بل سيتخطاه الى جميع شعوب الأرض ". فتحققت أمنيته فهتف قائلاً " الآن تَطْلُقْ، يا سَيِّدَ، عَبْدَكَ بِسَلامٍ، وَفَقْأً لِقَوْلِكَ " (لوقا 2: 29)، وكانى به يستقبل الموت بفرح وابتهاج. أنه يستسلم للعناية الالهية.

(5) " آيَةٌ مُعْرِضَةٌ لِلرَّفْضِ " : وأخيرا أنبا سمعان الشيخ أن يسوع " آيَةٌ مُعْرِضَةٌ لِلرَّفْضِ " (لوقا 2: 34) كما جاء في نبوءة اشعيا " بَسَطْتُ يَدَيَّ طَوَالَ النَّهَارِ لِشَّعْبٍ عَاصٍ يَسْأَلُكَ طَرِيقاً غَيْرَ صَالِحٍ عَلَى هَوَاهُ " (65: 2)؛ وإن كان يسوع مخلصاً لجميع الناس، ولكن الخلاص الذي يحمله لا يفرضه هو نفسه بالقوة: نحن نستطيع ان نرفضه او نتقبله. وان لوقا الإنجيلي يربط الخلاص بالإيمان (لوقا 20: 17-18). فان يسوع لم يأت بخلاص جاهز، بل يدعو الى خلاص عن طريق الايمان.

Email: [abunalouis@latin.org.il](mailto:abunalouis@latin.org.il)

## أخبار الرعية والبلد

خطوبة الخميس 27 / 12 / 2017 تمت في جفنا خطوبة السيد راني ميشيل البهو على الأناسة سيما عواد مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

انجازات مشاريع عام 2017

1. ترميم منافع التابعة للكنيسة: طراشة ودهان وتبليط وتأثيث جديد وذلك بفضل تبرع سخي من الشاب نبيه عبد الله وعائلته مشكوراً.
2. تركيب برادي وطراشة مركز الفعاليات.
3. بناء غرفة خاصة لمدرسة الأحد للبراعم بتبرع الرؤية العالمية.
4. بناء مركز خاص لفعاليات الشبيبة في مركز الأب أنطون بوزو.
5. ترميم الألعاب في حديقة في بستان الدير.
6. ترميم الآبار في بستان الدير.
7. جوقة ترتيل للأجيال الناشئة.
8. إضافة ساعة ماء للمقبرة.
9. ترميم وادخال تحسينات على المقبرة.
10. طراشة ودهان مسرح الرعية.
11. طراشة ودهان مركز الفعاليات.

## المشاريع المقترحة لعام 2018

1. تطوير أجهزة الصوت في الكنيسة.
2. إضافة منافع لمركز الفعاليات.
3. ساعة كهرباء على الكرت في المقبرة.
4. إضافة ممرات مرصوفة بين القبور.
5. دهان الأبواب.
6. تلبس سور المقبرة بالحجر.
7. تجديد ترقيم القبور.

اشترك في مجلة السلام والخير: تأسست مجلة السلام والخير عام 1940؛ وهي مجلة غنية بمقالات حول حياة الكنيسة والكتاب المقدس والأرض المقدسة. لذا نهيب بالعائلات المسيحية للاشتراك في هذه المجلة الشهرية لمدة سنة بمساهمة 70 شيقل. التسجيل عن طريق مكتب الرعية هاتف 2810734.

جائزة لأجمل شجرة الميلاد: -

بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة سيقدم كاهن الرعية جائزة قيمة لأجمل شجرة عيد ميلاد تحصل على أكبر عدد من المصوتين لها من خلال فيسبوك الرعية.

Facebook: Louis Hazboun.. ويستمر التصويت الى يوم 2017/1/19.

- الاحد 31 /12/2017: عيد العائلة المقدسة: القداس الساعة 10:15 صباحاً.
- ذكرانية المرحوم ناصر سليمان ناصر نصر شاهين نصف سنة على وفاته.
- قداس شكر لتوديع السنة 2017 الساعة 7:00 مساءً.
- ساعة سجود لاستقبال السنة الجديدة 2018 الساعة 11:00 مساءً.
- الاثنين 1/1/2018 عيد والدة الاله وراس السنة القداس الساعة 11:00 صباحاً ويليه تبادل التهاني بالسنة الجديدة.
- الثلاثاء 2/1/2018: عيد القديس باسيليوس القداس الساعة 5:00 مساءً.
- الاربعاء 3/1/2018: عيد اسم يسوع القداس الساعة 5:00 مساءً.
- سهرات إجيلية مع تلاوة السبحة الوردية في البيوت بعد القداس مباشرة.
- الخميس 4/1/2018 عيد القديسة انجيلا القدس الساعة 5:00 مساءً.
- الجمعة 5/1/2018 اول جمعة من الشهر مكرس لقلب يسوع الاقدس.
- القداس الساعة 5:00 مساءً.
- السبت 6/1/2018: عيد ظهور الرب (الغطاس).
- بدء تكريس البيوت.
- القداس الساعة 10:15 صباحاً.
- الاحد 7/1/2018 عيد عماد الرب.
- يجب أن لا نحرم أطفالنا من المعمودية المقدسة و عطية الايمان والروح القدس.
- رزنامة السلام والخير متوفرة في مكتب الرعية 2810734 .
- زيارة البيوت وتكريسها بمناسبة عيد الغطاس.

### تكريس البيوت

بمناسبة عيد الغطاس يبدأ كاهن الرعية بزيارة البيوت ليبارك بيوتكم وأفراد عائلاتكم بالماء المقدس وتكريسها بحسب الاحياء. من يرغب في زيارة خاصة في موعد آخر الرجاء الاتصال مسبقا بكاهن الرعية على رقم التلفون 2810734. في وقت التكريس حاول ان تجمع أفراد عائلتك للصلاة، وتذكر ان البيت هو الكنيسة الصغرى وله قدسيته.

### زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

**السؤال الأول: ما هو عنوان رسالة البابا لليوم العالمي 51 للسلام 2018**  
**الجواب:** عنوان الرسالة "مهاجرون ولاجئون: رجال ونساء يبحثون عن السلام". هذا هو عنوان رسالة البابا فرنسيس لمناسبة اليوم العالمي للسلام 2018 الذي سيحتفل به 2018/1/1

**السؤال الثاني: ما هو مفهوم السلام في رسالته؟**  
**الجواب:** إن السلام هو شوق عميق في قلب جميع الأشخاص والشعوب، خصوصاً من يعانون من العوز. فهناك أكثر من 150 مليون مهاجر في العالم ومن بين هؤلاء 22 مليون ونصف مليون لاجئ، مشيراً إلى أن هؤلاء هم رجال ونساء وأطفال يبحثون عن مكان ينعمون فيه بالسلام ومعهم من منطقة الشرق الأوسط سوريا وليبيا وبلدان إفريقيا.

**السؤال الثالث: ما هي أسباب عدد اللاجئين والمهاجرين المتنامي؟**  
أولاً: استمرار الحروب والصراعات وعمليات الإبادة والتطهير العرقي التي طبعت القرن العشرين. وهناك أسباب أخرى من بينها والاضطهاد، والفقر والتدهور البيئي والبحث عن ظروف حياتية أفضل وعن فرص العمل والتعليم.

**السؤال الرابع " ما العمل لتحقيق السلام لهؤلاء المهاجرين واللاجئين؟**  
**الجواب:** حدّد البابا أربع نقاط هامة لدى التعامل مع هذه الظاهرة ألا وهي:  
**الضيافة:** من ضرورة أن نتقبل بروح من الرحمة جميع الأشخاص الهاربين من الحروب والمجاعات ومن يُرغمون على ترك أرضهم بسبب التمييز والاضطهادات والفقر والتدهور البيئي، واستضافة هؤلاء تتطلب التزاماً ملموساً وتنبهاً يقظاً وإدارة مسؤولة للأوضاع المقعد انطلاقاً من مبدأ التضامن والمشاركة.

**الحماية:** ينبغي الأخذ بعين الاعتبار بل كل شيء كرامة هؤلاء الأشخاص وعدم زرع الخوف لأغراض وغايات سياسية. والابتعاد عن عولمة اللامبالاة. بل علينا ان ننظر أن كلّ الأشخاص هم أعضاء في العائلة البشرية الواحدة وبالتالي الكل يتمتع بالحق في الإفادة من خيرات الأرض. وطالب منظمة الأمم المتحدة خلال العام المقبل بتبني اتفاقين دوليين: الأول يتعلق بالهجرة الآمنة والمنظمة، والآخر يتعلق باللاجئين.

**التنمية:** إنّ المهاجرين واللاجئين يحملون معهم الشجاعة والقدرات والطاقات والتطلعات.

**الاندماج.** إن كنوز ثقافتهم الأم، التي تُغني المجتمعات المضيفة. والذين بإمكانهم تقديم مساهمتهم في بناء السلام في المجتمعات الجديدة إذا ما تم استقبالهم ودمجهم بشكل صحيح حيثما يحلون. "ختم البابا رسالته مع كلمات للبابا يوحنا بولس الثاني"إذا كان الحلم بعالم ينعم بالسلام متقاسماً لدى كثيرين وإذا ما تم تمييز إسهام المهاجرين واللاجئين تصبح البشرية عائلة لكل والأرض بيتنا المشترك"